]851/ 892[الدعوة إلى الله وسبلها المشروعة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم الدعوة إلى الله]41/ 83[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله. وامينه على وحيه. وصفوته من فوقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما ملنبه من على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وابناء الكرام - 00:00:29

في الدفاع المدني للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى فاسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:50

وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح احوال المسلمين في كل مكان ويولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم ثم اشكر اخواني القائمين على الدفاع المدني على هذه الدعوة واسأل الله ان ينفع بهذا اللقاء - 00:01:18

وان يعيننا جميعا على كل ما فيه رضاه وعلى كل ما بغزاما لصلاح قلوبنا واعمالنا انه جل وعلا جواد كريم واشهر نقدم على ما جرح من ترجمتي وما حصل من بعض الجهود - 00:01:42

المتواضعة في بالحق والدعوة اليه بالقلم واللسان. ونسأل الله ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم. وان يعفو عنا وعنكم وعن جميع المسلمين عن جميع الزلل ويصلح قلوبنا ويهتنا صراطه المستقيم انه جل وعلا جواب كريم - 00:02:10

اما عن الكلمة فهو ما ذكره المقدم معنى الشهادتين ومقتضاهما الشهادتان هما شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو اساسا لله واساس الدين وهما الركن الاول - 00:02:37

من اركان الاسلام الخمسة وهما اول شيء دعا اليه نبينا عليه الصلاة والسلام اول دعوته عليه الصلاة والسلام انه دعا الى توحيد الله والايمان بانه رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

وهكذا كل نبي قلن بها ودعوتها كذا اول دعوته يدعو الى توحيد الله والى التصديق بانهم نصروا الله قبل كل شيء لان هذا هو الاساس ينبني عليه ما بعده فنوح الله ارسله الله الى اهل الارض - 00:03:25

بعدما وقعت فيها الشرك وهو اول رسول ارسله الله اليهم بعد وقوع الشرك عليه الصلاة والسلام وادعى قومه مدة طويلة اوضح اهل القرآن الف سنة الا خمسين عاما. وهم يدعوهم الى الله - 00:03:45

ويصبر على اذاهم ولم يستجب له الا القليل ثم في النهاية اغرقهم الله جميعا بكفرهم وضلالهم الا من كان مع نوح في السفينة عليه الصلاة والسلام وقبله ادم عليه الصلاة والسلام ابونا هذا النبي المكلم ورسوله مكلم عليه الصلاة والسلام - 00:04:07

كان على الاسلام وعلى شريعة من ربه عز وجل ومكث ذريته عشر سنين عشرات القرون عشرة قرون كما قال ابن عباس وهم على دين الاسلام لم يقع فيهم شرك ثم وقع الشرك في قوم نوح - 00:04:32

ولم يزل الرسل عليهم الصلاة والسلام يتتابعون الى الامم رسولا بعد رسول ونبيا بعد نبي يدعون الى توحيد الله واتباع شريعته كما قال تعالى ثم ارسل نار ثلاثرا فالرسل لم يزالوا يرسلون من الله - 00:04:54

بعد نوح الى ان بعث الله خاتمهم محمدا عليه الصلاة والسلام كلهم يدعون الى توحيد الله وطاعة واتباع شريعته كما قال تعالى في

كتابه العظيم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:05:24
قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا وداعا الى الله باذنه عليه الصلاة والسلام - 00:05:46
قال سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وتواترت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم انه خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول - 00:06:06
والمخاتمهم جميعا من ادعى النبوة او الرسالة بعده هو باجماع المسلمين كالقديانية وهكذا كل من ابتعدوه بعده فانه كاذب باجماع اهل الحق لانه مكذب لله في القرآن ومكذب للرسول في ما توتر عنه عليه الصلاة والسلام من الاحاديث الصحيحة - 00:06:24
الدالة على انه خاتم الانبياء لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام وقد بعثه الله على حين فتنة من الرسل ودروس من السبل وعلى حين ظهور الجهالة والشرك في العالم ولم يبقى على الاسلام الا الا الشيء القليل والنشر القليل - 00:06:50
فدعا الى توحيد الله والى تصديقه واتباع ما جاء به وصبر على الاذى وكان مبعثه في مكة عليه الصلاة والسلام بعث في مكة وهو من اهلها ومن بيت كريم من افضل البيوت واشرفها بيت بني هاشم - 00:07:19
هو افضل بيوت العرب واشرف بيوت العرب ومن في الدنيا بيوت بني ادم كلهم هو اشرف البيوت بيته صلى الله عليه وسلم بيت بني هاشم وهاشم من قريش وقريش العرب - 00:07:40
فبعثه الله للبيت الكريم واصطفاه على العالمين عليه الصلاة والسلام وجعله خاتم الانبياء وجعله افضل الرسل عليه الصلاة والسلام عليهم وكان مبعثه على الاصل اربعين سنة بعد ما كمل اربعين سنة بعث عليه الصلاة والسلام - 00:07:56
فدعا الى الله بمكة ثلاثة عشر سنة ثلاثة عشر سنة يدعو الى الله ويبصر الناس لان ربهم واحد والههم واحد وان الواجب اخلاص لعبادة الله وحده وينذره من الشرك بالله ويقول يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:08:21
كما قال الله جل وعلا في سورة الرائد قل انما اويت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه ما امن عليه الصلاة والسلام يدعو الى توحيد الله والى ترك الاشراك به سبحانه وتعالى - 00:08:52
وقومه بجهلهم وحسد كبرائهم وبغي ورائهم انكروا هذا الحق وتعلقوا بالاباء والاجداد وما كانوا عليه عنادا وبغيا وجهلا من العامة قال تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. هذه حجتهم - 00:09:17
وهم في الباطن يعلمون انهم مبطلون وان محمدا صادق. هكذا يعرفوا امراءهم وشهادتهم ولكن البغي والعدوان والحسد حملهم على الانكار كما قال الله عز وجل في كتابه العظيم قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك - 00:09:47
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وكما قال عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستقالتها انفسهم ظلما وعلوا وقال عن فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر فهكذا قوم قوم قريش كبراء - 00:10:12
اراه انه محق وانها اللي دعا اليه وان اللي دعا اليه هو توحيد الله هو الحق هو دين الرسل ولكن عملهم البغي والحسد والتكبر ان يتبعوه على تكذيبه منهم ابو جهل قتل - 00:10:40
كان الله الذي يوم بدر ومنهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجماعة اخرون من كبارهم قتلوا يوم بدر وهكذا بعضهم قتل يوم احد فالحاصل ان قومه تجهموا له - 00:10:59
وانكروا دعوته واحتجوا بما عليه اسلافهم وابائهم وهم يكذبون انما حملهم البغي والحسد والعامة تبع لهم فصبر على الاذى العظيم اذوه كثيرا وسبوه اجمعوا اخيرا على قتله حتى خلصه الله من شرهم وهاجر الى المدينة - 00:11:24
عليه الصلاة والسلام وسلمه الله من مكائدهم وما عزموا عليه من القتل وفرض الله عليه الصلاة الخمس من مكة بعد عشر سنين من الدعوة ومن كفاء ثلاثة سنين بعد فرض الصلاة في مكة - 00:11:53
يعني راه اوصي به الى بيت المقدس وعرف به الى السماء وتجاوز السبع الطباق وارتفع الى مكان فوق السابعة الى موضع يسمع فيه صريف الاقلام عليه الصلاة والسلام وهو رضي الله عليه الصلاة الخمس رواها خمسين - 00:12:14

ثم سامح سبحانه وعفا وجعل خمسا بعد ما تردد عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يطلب ذنوبه العفو والتخفيف عن امته عليه الصلاة والسلام بعدما اشار عليه موسى ابن عمران نبي الله وكريمه وهو في السماء السادسة ذاك الوقت حين - 00:12:31
قابله النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السادسة الم يزل يراجع ربه التخفيف حتى جعلها خمسة سبحانه وتعالى وفي المدينة المنورة عشر فاسدين يدعو الى الله ويبشرهم برسالة الله ويحرم من الشرك بالله. وفرض الله عليه ذلك - 00:12:56
بقية اول الدين من الزكاة والصيام والحج وغير ذلك والمقصود هنا الان بيان مقتضى شهادتين وانهما يقضيان يقتضيان توحيد الله والاخلاص له في العمل وان يفرد وحده بجميع العبادة وان - 00:13:20
تترك عباد ما سواه وان يطلقنا بطلانها وان يحذر الناس منها مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والتصديق له. وانه رسول الله حقا الى جميع الثقل الجن والانس فهاتان الشهادتان هما اساس ملة. واصل الدين - 00:13:44
واعظم من كانوا اول الاركان اركان الاسلام لا اسلام ولا ايمان لمن لم يقلهما ويعتقدهما وما دل عليه ومقتضاهما وموجبهما توحيد الله سبحانه والايمان بانه شاق العبادة دون كل ما سواه وان عبادة غيره باطلة - 00:14:02
كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. الاية من سورة الحج قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانا اجعل من دونه الباطل الاية من سورة لقمان - 00:14:29
قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اصبحنا اياك نعبد واياك نستعين قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هناك الاية في ايات كثيرة وقال جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني محمد عليه الصلاة والسلام - 00:14:45
عزيز عليه من عندكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال سبحانه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:15:06
ملت العلا يا ايها بالله ورسوله والكتاب الذي نزل الرسول هو الكتاب الذي انزل من قبل ولك على فامنوا بالله ورسوله ونور الذي انزلناه الله امر الامة بان تشهد بانه لا اله الا هو وان توحده وتوصله العبادة وان تؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا - 00:15:26
ولتعلم ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هو رفض للجميع جميع العالمين المخلوقات كلها الجن والانس وجميع العالمين حتى الدواب بالارض شريعته والدعوة اليها والاستقامة عليها من اسباب نفع العباد والبلاد حتى البهائم حتى الدواب ينزل الله الغيث ويرحم العباد - 00:15:53
والبلاد من الجن والانس وغيرهم يجابي اتباعه والقيام بحقه عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه فمقتضى شهادة ان لا اله الا الله افراد الله بالعبادة واعتقاد انها الحق وان عبادة ما سواها باطلة وضلال وكفر - 00:16:19
قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بضربة الوسطى لم يصام لها والله سميع عليم واعتقاد ان محمدا ورسول الله حقا الى جميع الثقلين الجن والانس ارسله الله رحمة للعالمين - 00:16:43
وحجة عن الامام اجمعين فوجب على جميع المخلفين من الجن والانس الايمان بالله وتوحيده والاخلاص له وعدم الاشراك به بان تكون الدعوة له وحده لا يصلى الا له. ولا يصام الا له. ولا يذبح الا له. ولا يؤجر الا له. هو الاله الحق سبحانه وتعالى - 00:17:02
فدليل العبادات القولية والعملية والعقدية القلبية كلها لله وحده من خوف ورثاء ومحبة ودعاء واستغاثة وصلاة وصوم ودبح ونزول ولله وحده وينصرها في بعضها العبادة بغير الله كالذي يخاف من الكواكب او من الاصنام - 00:17:24
ويعتقد انها تصرف في الكون او يخاف من الموتى او من الجن خوفا يحمله على عبادنا من دون الله او يحمله على استغاثة بها والذين او يحمله على اعتقاد انها صره - 00:17:50
كما شاهد اذا كرهنا الله ولا تحت تدبيره او عبدها يرجو انها تقدمه تشفع له كما فعل المشركون مع اصنامهم يا امي ماذا قال الله تعالى ويعبد منه الا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله - 00:18:05
فاذا عبد اصحاب الهموم او الجن او الانبياء او الملائكة يعبده ويشفعون له او يقربوه فقد شابه واشباههم من كفرات الارض وقال الله

عنهم في كتابه العظيم فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:18:26
هذا لله الدين الخالص ثم قال سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربوا منك يعني يقولون ما نعبده الا ليقربونا الى الله سبحانه وتعالى ان ما عبد اللات والعزى والاصنام الا لاننا نعتقد انهم يقدمونه - 00:18:48
يشفعونا ويغربونا. فغفرهم الله بهذا وهم يعلمون الله الخالق الرازق المدبر يعلمون هذا ولكن جعلوا هذه الاصناف ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله قال الله تعالى ولا تنبئوا من الله - 00:19:10
بما لا يعلم في الشرق والغرب سبحانه وتعالى عمك وجعل عبادته لهم مع اعتقاد انهم شفعاء شركا به سبحانه فكيف اذا عبدوهم على انه يكون اعظم واكبر تلك في الربوبية - 00:19:30
اذا عملوه معناه انهم شفعاء يقرب من الله فهم مشركون كفار كقريش فاذا عبدوهم على انهم يتصرفوا في الكون ويعطون ويمنعون وينفعون صار ذلك اشد الكفر طنجة ديالنا فالروبية جميعا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:19:48
اما الرسل فهم وسائط في طاعة الله. مو في في ان يعبدوا مع الله. لا الرسل انهم يتبعون ويطاعون في طاعة الله. يطاعون فيما دعوا اليه فيما بلغه عن الله هم وسائق - 00:20:09
الرسول بينا وبين الله وسيط وسيط عليه الصلاة والسلام في ابلاغنا ما شرع الله في ابلاغنا احكام الله فنحن نعبد الله بواسطة يعني باتباع شريعته واتباع ما جاء به لاني بامر بذلك - 00:20:24
نأمر بأن نتبع محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى وما اتاكم الرسل خذوه وما لاكم من فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقالت لها فالذين امنوا وعزروه ونصروه عذروه ان يعظموه ونصروه واتبعوا النور الذي نزل معه اولئك هم المفلحون - 00:20:41
هذه الوساطة وجضب بيننا وبين ربنا في انه بين لنا الشرع. ودعانا الى حق الله ووضح لنا طريق النجاة. فعلينا ان نتبعه وان نقاتله ويكون هو الواسط بينه وبين الله في هذا البلاء والبيان - 00:21:02
ما نعرف ما هو من مرضات الله وما يحبه الله وما يكرهه الله الا منطلق ما جاء به صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة عليه الصلاة والسلام اما الوسائط التي اتخذها الكفار - 00:21:18
يعبدونها مع الله من جن او انس او ملائكة او اصنام او نجوم او اشجار هذا كله شرك بالله كلها مالة لغيره داخل بقوله تعالى ولو اشركوا لا حد يطلع عنهم ما كذبوا - 00:21:34
وفي قوله سبحانه ولقد وحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فالواجب على جميع المخلفين جن وانس ان يعبدوا الله وحده دون كل ما سواه - 00:21:52
وان يعبدوه بالطريقة والشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم لا باهوائهم وارائهم بل بطريقة والصراط المستقيم الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى في كتابه العظيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:22:11
ولا تتبعوا السبل فتضرعوا عن سبيله فسرها النبي صلى الله عليه وسلم للناس فحط خطفا مستقيما وقال هذا سبيل الله يعني الشباب مستحيل. ثم غطى هبوطا عن يمينه وشمالا. شمالا فقال هذه السبل - 00:22:31
وعلى كل سبيل منا شيطان يدعو اليه ثم قرأ الاية وان هذا صراطه مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتورم عن سبيله والله يقول جل في كتابه العظيم في سورة الفاتحة التي نقرأها - 00:22:50
كل يوم في الفريضة سبعة عشر مرة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الاية من سورة الفاتحة. اعظم سورة في القرآن اعظم سورة في القرآن هذه السورة - 00:23:07
ويركن الصلاة نقرأها كل يوم اربعة العصر اربعة والمغرب ثلاث في العصر في العشاء اربعة في الفجر ثنتين سبعة عشر مرة غير النوافل نقول اهدنا الصراط نطلب ربنا ان يهدنا الصراط المستقيم يدلنا عليه - 00:23:26
ويثبتنا عليه ويفقهنا فيه حتى نستقيم عليه وهذا افتراض مستقيم هو دين الله هو الاسلام هو الهدى هو من بعث الله به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وبشره بقوله صراط الذين انعمت عليهم - 00:23:47

عليهم هم الرسل واتباعهم هو طريقهم وهو العلم والعمل هو العلم بشرع الله والعمل به هذا هو طريق العمل عليه وهذا هو الصراط المستقيم والمنعم عليهم من هم؟ هم الرسل واتباعهم - 00:24:03
الرسل واتباعهم المنعم عليهم كما قال عز وجل ومن يطع الله والرسول وهنالك ما انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء هم نعم عليهم فانت يا عبد الله اذا استقمت على دين الله - 00:24:21
وتابعت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فانت منهم من المنعم عليهم. من اتباع الرسل جميعا ومن اتباع خاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التفقه في هاتين الشهادتين - 00:24:38
والعناية بهما والعمل بهما في جميع الاحوال لانهما اصل الدين واساس بالله من استقام عليهما استقام على الدين فصلى وصام وزكى وحج وبر والديه ووصل رحمه وترك المحارم كلها من الزنا والسرقة والعقوق والقطيعة - 00:24:55
والربا وغير ذلك من المعاصي لان هذا هو هاتين الشهادتين توحيد الله واتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالقول والعمل والعقيدة فمن استقام عليه من حقا واداهما حقا فان ذلك يقتضي منه - 00:25:18
فعلا وواجبات فترك المحرمات لان هاتين الشهادتين تدعوان من استقام عليهما وعرفهما الى ان يحققهما بطاعة الله ورسوله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:25:38
الا بحقها وحسابه مع الله حقها اتباع الشريعة حقها اتباع ما جاء به من فعل الفرائض وترك المحارم هذا حقها وفي اللفظ الاخر يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - 00:26:02
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عاصموا ان دماءه واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. حق الاسلام بقية ما امر الله - 00:26:17
من الصيام الى الحج الجهاد في سبيل الله بر الوالدين صلة الرحم صلة الحديث الى غير هذا ترك محارم عظمها الشرك ترك جميع المعاصي من الزنا والسرقة صلة الرحم شهادة الزور وظلم الناس في المال او الدم او العرض - 00:26:33
الى غير هذا مما حرم الله هذا حق شهادته وهذا مقتضاهما رواهما وحقهما ان تؤدي ما اوجب الله من قوله وعمل وعقيدة وان تدع ما حرم الله من قول وعمل وعقيدة - 00:26:56
وان تستغيث وتستمر انت حتى الموت قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت ما الانسانة لا بد من الاستمرار ابدا على توحيد الله - 00:27:11
من وطاعة الله وترك معصيته حتى الموت هذي النهاية غلط علي يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون لابد من الصبر حتى الموت - 00:27:36
على العبد ان يتقي الله وان يلزم الحق قولا وعملا وعقيدة حتى يأتي الموت ومؤاخذ مطلوب مأمور ما دام عقله موجودة العقل موجود فهو مأمور بان يذهب الحق ويستقيم عليه ويحافظ عليه ويوالي عليه ويعادي عليه حتى الموت - 00:27:57
وهذا يعم الرجال والنساء من الجن والانس جميعا من العرب والعجم من الرؤساء والمرؤوسين والحكام والمحكومين تجار وفقراء جميع الطبقات على جميع الطلقات ان يؤمنوا بالله ورسوله وان يشهدوا انه لا نموت بالحق الا الله - 00:28:20
وانقاذ مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وعملا وان يستقيموا على دين الله اينما كانوا في البر والبحر والجو والارظ من العوام على من يستقيم على دين الله وتوحيده. وان يحذروا الشرك به ومعصيته اينما كانوا رجالا ونساء. اغنياء - 00:28:41
وفقراء ملوكا وغيرهم. جميع على جميع الطبقات ان يلزموا هذا الحق وان يستقيموا عليه وان يوالوا عليه ويعادوا عليه ويحبوا فيه ويؤمنوا فيه. وان يستمروا عليه ابدا ابدا حتى الموهوب - 00:29:01
واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياهم الفقه في الدين فقه الدين مهم جدا حتى تعرف ما ما عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:29:19
ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له في طريق الجنة فاوصيكم قبل ختم الكلام واوصيكم

بالقرآن والتفقه في القرآن والاكثار من تلاوته فهو كتاب الله فيه الهدى والنور. فاوصيكم جميعا - 00:29:35
من كتاب الله القرآن تدبرا وتعقلا واكثارا من تلاوته وسؤالا عما اشكل ومناكرة فيما بينكم في كل مناسبة وفي كل وقت وفي كل اجتماعات للطاقة مع العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما تيسر منها مثل الاربعين النووية - 00:29:50
مثل المقدسي من البلوغ اين اي اي كتاب في الحديث واعتنب به يتحفظ الانسان ما تيسر منه رياء الصالحين كتب مفيدة عظيمة في مجالسكم تقرأوا فيها تذكروا فيها مع القرآن العظيم هذه هذا هو طريق العلم تسألون اهل العلم من طريق المكاتبة - 00:30:10
طريق الهادف من طريق المقابلة والمشافه عما اشكل من من كتاب الله او من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او فيما يتعلق باعمالكم صلاة او زكاة او صوم او حج - 00:30:39
او بلاغ او غير هذا من شؤون البيت او غير ذلك من شؤون المسلمين المسلم لا يغفل يسأل ويتبصر ولا يغفل الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. واسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم - 00:30:54
الفقه في دينه والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا ثم لا يفوتني اوصيكم بالنصف عملكم وهذا الى ما نفي عملكم انتم مسؤولون وفي وظيفة عظيمة وفي عمل عظيم فاوصيكم بتقوى الله في هذا العمل وان تؤدوه على غاية من الامانة والنصح لله والعبادة - 00:31:08
وان تحذروا التساهل في دارك وان يكون الهدف لوى الله سبحانه وتعالى واتباع شريعته ثم القيام بحق ولاة الامور وحق المسلمين وكل واحد منكم في قلبه تصميم قلبه انه يرضي الله بهذا العمل. ينصح فيه ويؤدي الامانة للمسلمين وينصح - 00:31:32
وفي هذا العمل حتى يؤده على خير وجه. نصيحة لله ولعباد الله ولولاة الامور هذه نصيحة للجميع ولنفسي ان تؤدوا اعمالكم بطيب نفس تعتبروا الجهاد هذا من الجهاد الدفاع المدني من الجهاد نعتبره جهاد في سبيل الله - 00:31:54
واصدقوا فيه وتحروا الامانة واحذروا الظلم لاي احد. بقوله والعمل عليكم باعداء الامانة والنصر لله ولعباده وتحري الحق بعملكم ولا ولا تغفلوا بل عليكم بالتواصي والتناصح والرفق بالامة وعدم الشدة وعدم العنف في كل شيء - 00:32:14
واباء الاعمال والنصح لله ولعباده والصدق في جميع العمل ومتى صلاته مع الله ومتى نصحتم مع الله وعلم الله منكم الخيل والنصح لله ولعباده فانه يعيذكم. ويقويكم ويمنحكم الفقه ويعينكم على على اداء العمل على غير وجه - 00:32:34
نفع الله بكم ووفقكم وهدانا جميعا الصراط المستقيم واسأله سبحانه ايضا ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح له القول والعمل وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين نسأل الله له المزيد من التوفيق مع صلاح البطانة ونسأله جل - 00:32:54
ولجميع الموظفين والمسؤولين في هذه الدولة. نسأل الله لهم التوفيق والهداية لخير طريق. وان يمنحهم النصح لله ولعباده والثبات الحق والقيام بهذا خير وجه. كما نسأله سبحانه لجميع ولاة امر المسلمين في كل مكان ان يوفقهم الله للخير وان يعينهم على تحكيم - 00:33:14
وان يمن عليه بالتوفيق وان يهديهم لاصلاح ارض شعوبهم حتى يحكموا فيهم شرع الله وحتى يلزموهم بامر الله نسأل الله يوفقهم جميعا في كل مكان للقيام بحقه وان وان يصلح لهم الاحوال كما نسأله جل وعلا ايضا لجميع المسلمين - 00:33:34
في كل مكان من بقاع الارض نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي اهلهم خيارهم وان يمنحهم التناصح والتواصي بالحق كل مكان انه جل وعلا جواب كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله - 00:33:54
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لكم فضيلة الشيخ واسر الله لكم المثوبة في الواقع فضيلة الشيخ الاسئلة كثيرة جدا وسنعرض على سماحتكم ما تيسر منها. اللهم صلي لا بأس - 00:34:14
هل لسماحتكم ان تبينوا لنا شروط واركان لا اله الا الله. ومعنى محمد رسول الله اركانها ركنان نفي واثبات لا اله نفي والى الله معنى لا اله يعني لا معبود بحق - 00:34:34

الا الله هذا مع النفي معناه لا معبود بحق لا اله الا معلوم بحق الا الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. فلا اله ما ما تكفي وان الله ما تكفي - 00:34:54

لو ما جاء بينهما لا اله الا الله فلو قال لا اله وسكت واتقدمون الى ابد كفر واذا الا الله او الله فقط ما يكفيه. لا بد يجمع بينهما لا اله الا الله لكن هو اثبات - 00:35:11

نفي العبادة بحق عن غير الله كائنا من كان. واثبات العبادة بحق لله وحده سبحانه وتعالى وجنودها ثمانية جمعها بعضهم في بيتين ويعلم يقين واخلاص وصدق العلماء محبة وانقياد والقبول لها. هذي سبعة - 00:35:29

وزيد ثامنها كفرا بما سوى الاله من الاشياء قد الهيها هذي نجوم ثمانية علم يقين واغلاق وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها وزيدها منها الكفار ومنك بما سوى الاله من الاشياء قد الهي. هذا التامن مفرد من قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 00:35:50

ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما حرم ما له داوود. رواه مسلم في الصحيح وباللفظ الاخر من وحد الله وكفر رواه مسلم ايضا - 00:36:17

حديث الرضا اما معناها فعرفتموه معناها نرجو العبادة بحق عن غير الله واثبات العبادة بحق الله وحده واما شهادة محمد ان محمدا رسول الله فمعناها الايمان اليقين بان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي - 00:36:36

الاعرابي المكي ثم المدني هو رسول الله حقا الى جميع التقاليد الجن والانس. اوحى الله اليه وانزل عليه القرآن وامره ان يبلغ الناس كما قال جل وعلا يا ايها الرسول بلغ بلغ رسول ربك - 00:36:55

وقال ان ارسلك شاهدا ومبشرا ونذيرا فلا بد من الايمان به كما قال فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وما جاء من السنة والقرآن عليه الصلاة والسلام. فهو محمد هذا اشرف اسماءه - 00:37:13

ويسمى احمد عيظة اسمه احمد احمد كما قال عيسى عليه الصلاة اخبر الله عن عيسى عليه الصلاة والسلام ان نبشر به وان اسمه احمد عليه الصلاة والسلام ولو اجنا الحاجب والماحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الملحمة الى غير ذلك. من الاسماء التي الف فيها العلماء. نعم - 00:37:29

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل ويقول توحد الشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيث قرن الله الحج بالاستطاعة فهل لسماحتكم القاء بعض الضوء على مفهوم الاستطاعة؟ وهل هي الاستطاعة الاسمية؟ او الاستطاعة الجسمية والمادية - 00:37:58

جزاكم الله خيرا الاستطاعة استطاعتان قطاعات مالية الجرب في وجوبه على الانسان وللساعة البدنية شرط في وجوب الفعل والمبادرة ولو كان عنده مال عظيم ولكنه مريض ما يلزمه حتى يشفى - 00:38:21

يكون الوجوه معلقا بالشفاء فاذا شفاه الله سعى. فان مات قبل ذلك اخرج من ماله. لانه واجب عليه فهو واجب بالمال فالاستطاعة استطاعته الاستطاعة توجب الحج وهي الاستطاعات المالية الزاد والراحلة - 00:38:46

واستطاعت الاخرى توجب الفعل والمبادرة والسعي والمباشرة. صحة البدن وامن الطريق والقدرة على الخروج محبوس ولا كذا حتى يتمكن من اداء الحق. هذه استطاعة مؤقتة اذا كان الطريق مهو ما يستطيع او مريض ما يستطيع او محبوس ما يستطيع هو معذور مؤقتا - 00:39:05

حتى يزول هذا العذر واما الاستطاعة المالية شرط في في وجوب الحج عليه. فلو مات ولم يستطع فلا حج عليه نعم فاحسن الله اليكم هذا سائل يسأل ويقول سماحة الشيخ - 00:39:32

اسعده الله في الدارين ما يقول سماحتكم في قاطع صلاة الجماعة ولا يعلم عنه هل يصلي مفردا ام لا يصلي البتة؟ هدانا جميعا الصلاة يا عمر الاسلام بعد الشهادتين اذا عظم اركان الاسلام بعد شهادته - 00:39:49

وهي عماد الاسلام من اقامها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه قال نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه من كان عمر رضي الله ويكتب الى عماله الى امراء ويقول ان اهم امركم عندي الصلاة - 00:40:12

ومن حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع والله وبكتابه العظيم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ويقول

جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين بايات كثيرة يأمر بها باقامة الصلاة - 00:40:31
فمن ضيع الجماعة فقد ادى خطرا عظيما بوسائل تركها بالكلية لان من سهر بالجماعة دل على ضعف في ايمانه وضعف في دينه ويسهل عليه بعد هذا يضيع الوقت ثم يتركها بالكلية - 00:40:50
ومن تركها كفر لقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة رواه مسلم صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:41:09
اخرجه الامام احمد واهل السنن الاربعة ويستند صحيح عن بريدة رضي الله عنه في احاديث اخرى تدل على كفر من تركها ونسهله بالجماعة فهو على خطر عظيم من تركها وقد شاب اهل النفاق في التساهل - 00:41:24
فالواجب عليه الحذر وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله بعض المكفوفين سألوه قال يا رسول الله ليس لي قائد فهل لي من رخصة؟ ان اصلي في بيتي - 00:41:43
قال له النبي هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال اجيب رواه مسلم واللفظ الاخر قال لا اجد رخصة فاذا كان اعمى اعمى مشهد القائد ليس له رخصة بل عليه ان يجتهد في المسجد مع جيرانه ومع من حوله يقودونه حتى يدخلون المسجد - 00:42:04
من باب اولى واعظم فالواجب نصيحة هذا لادخاله خذه من الله والعناية به. والرزق به لعل الله يهديه وان ابى فليهجر يهجره اصحابه واخوانه حتى يستقيم يأتي المسجد حتى يحافظ على الجماعة - 00:42:22
لان هذا من باب التعاون على البر والتقوى نعم جزاكم الله خيرا. هذا سؤال فضيلة الشيخ من شقين الشق الاول يقول لقد افتينا فتاوى متعددة حول الجمع والقصر وما هو الافضل لمن كان على مثل حالنا تجمعنا في هذه البقاع الطاهرة من امام تجمعنا في هذه البقاع الطاهرة من - 00:42:45
متفرقة من المملكة هذا الشق الاول والشق الثاني يقول هل صلاة الجمعة في هذه الحالة واجبة علينا الارجح في هذا ان تصلوا تماما اربع لانكم مقيمون مدة طويلة والذي عليه جمهور اهل العلم واكثرهم ان كل انسان يقيم - 00:43:12
اقامة جازمة اكثر من اربعة ايام تتم اربعا وهناك بعض العلماء يرى ان لا حد للاقامة لكنه قول مرجوح والصواب ان ابنته عزم على اقامة اكثر من اربعة ايام فانه الجن اربعا - 00:43:35
ما دام عنده تردد يصلي ثنتين الا اذا صلى مع المقيمين صلى معهم اربعة اما اذا عزم الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه يصلي اربعا وعليه مثل هذا ان يصلي - 00:43:50
الجمعة مع الناس اما اذا كانت اقامته اقل فهو مسافر ولا لكن اذا اقامت اربعة ايام فانه يصلي مع الناس الجمعة. اذا كان قريبة من الجواب يسمع النداء وهو في محل بعيد - 00:44:07
وليس حارسا يخشى من خروجه االجر الحارس يعفى عنه يصلي ظهر ولو بالحظر ولو ببلاد لابد اذا كان يستطيعون يعني عملهم ما يمنعهم من الذهاب الى الجمعة وجب عليهم الجمعة اذا كانوا يسمعون النداء - 00:44:25
في محل الجمعة لانهم مقيمون اقامة لم تمنعهم منه اما اذا كان في محل خطيب لا يستطيعون مغادرته مأمور بوجوبه ولا يستطيع مغادرته يصلوا الظهر نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يا سماحة الشيخ. لان امه ليسوا ليسوا هم المستوطنين. اقامة عارظة - 00:44:43
شهر شهرين عارضة سلموا منها بغيره من استطاعوها. نعم نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ويقول هل الانسان مسير ام مخير الانسان مسير مخير جميع هذا وهذا كل اللي حاصل - 00:45:08
ومسير بمعنى انه لن يخالف قدر الله قدر الله فيه نافذ هدا والله ناكلو بيه من شقاوة وسعادة وصحة ومرض وغير ذلك ادعو الله كما قال تعالى ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قول ان ابرأها - 00:45:26
اشمعنى ان كل شيء خلقناه بقدر ولا يسيركم في البر والبحر ومسير جل وعلا وهو مغير بمعنى ان الله اعطاه عقلا واعطى ادوات واعطى مشيئة وارادة يعمل بها ومهيأ هذه الحيثية مو مجبور - 00:45:49

ومقهور مثل آآ الشاشة في الريح لا او مجلس في يده او نحوه لا له له اختيار يأتي منها الطعام ويخليها الطعام يتزوج فلانا مطلق فلان يزور فلان ويطلق فلان لا اختيار - 00:46:13

مهو مجبور له مشيرة كما قال تعالى تريدون ارض الدنيا والله يريد الاخرة قال تعالى لمن لمن شاء من يستغيث ما تشاء الا يشاء الله لهم مشيئة ولهم ارادة ولهذا ترتب عليه جزاء - 00:46:35

والعقاب والثواب لاجل انه مخير عنده عمل عنده ارادة له اعمال والله خلق ما تعملون انه اراد له اختيار ارأيت له ضربه احد؟ هذه عذره لو ضربه احد او اخذ ماله هل يعذره؟ يقول انك انت مقدر عليك هذا الشيء - 00:46:55

لا سوف يطالب ننتقم او يطلب الانتقام مختار بعدين جبرة وهكذا لو تعدى عليه الجهات الاخرى بانواع التعدي من سب او قذف هل يعدل سوف يطالب بحقه او يأخذه بيده ان لم يصبر - 00:47:16

فإذا كان لا يعذره في حق نفسه كيف يعذره في حق الله فاذا زنا هو مختار واذا شرك فهو مختار يقام عليه الحد واذا قتل نفسا بغير حق هو مختار يقام عليه القصاص - 00:47:43

وهكذا لانه اختيار له مشيئة وهو لا يخرج عن القدر حتى هذا اللي فعلها ما هو داخل تحت القدر. قد قد سبق به علم الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ويقول - 00:48:04

اذا اراد الحج رجل بعائلته واستأجر سكن خارج منطقة منى بحيث يبقى بعائلته في السكن حتى بعد منتصف الليل ثم يذهب بعائلته للمبيت في منى حتى بعد صلاة الفجر وهكذا طيلة ليالي المبيت في منى - 00:48:20

هل يصح لهم ام يلزم الدم؟ وشكرا. الحج صحيح لكن مشروع الان يبقى في منى مع الناس اذا تيسر له البقاء في منى يبقى مع النبي بقي في منى والناس مع والصحابة معه في منى هذا هو الافظل - 00:48:40

لكن اذا ما اذا صار في غالبنا او في بيت في داخل مكة ويبيت في منى يبي يتأخر الليل في منى لا بأس مو بعظ يأتي غالب الليل ويروح في اخر الليل ننزل لا حرج - 00:48:53

يقول اغاني بالليل في منى لان الاغلب يقوم مقام الكل. غلب الليل يقوم مقام الكل. نعم احسن الله اليكم قال سائل يسأل ويقول احيانا مأمور السنترال وبعض الموظفين لدى الضباط يطلب منهم المسؤول ان يبلغهم بان - 00:49:09

انه غير موجود وهو موجود فهل هذا يدل على الكذب يتأول يتأول لا يكذب قال وجود يتأول اذا استطاع موجودة عندي الان في الحجرة او ما هو موجود يعني على وجهه يستطيع معه مكالمتكم مشغول يعني ينوي في التقويم الدوحة - 00:49:29

ينوي حتى لا يكذب ينوي نية لانها مهو بظالم في هذه الحالة وهو ظالم مأمور من جهة مرجعه هم ظالم في هذه الحالة لان امر بها قد يكون مشغول عنها - 00:49:56

عن الاجابة وعن الحضور مع الحاضرين فيقول غير موجود يعني غير موجود متفرغ لك او يتكلم معه او غير موجود في الحاضرة او غير موجود في محل كذا ينوي شيء يبرر كلامه فيما بينه وبين الله عز وجل - 00:50:09

نعم وثابكم الله. هذا سائل المساواة يقول هناك يا صاحب السماحة من اعداء الاسلام يحاولوا ان يشكك في مقدرة وصلاحية دين الاسلام لكل زمان ومكان ونريد يا سماحة الشيخ تصحيحه فصلا. وجزاكم الله هذا من شأن اعداء الله الملاحدة - 00:50:28

نحيدها من الملاحدة ومن النصارى وغيره من الملاحدة ايضا دين الاسلام ودين العالم كله. دين الدنيا كلها. الى يوم القيامة صالح للجميع لكنهم بين امرين بين جاهل ما عرفه وبين مؤمن له هوى - 00:50:52

اما السليمة العقل السليم - 00:51:11